mroftalp htehaB ni knil muideM



# نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح141

عبدالكريم الخضير

---

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء الجديد في برنامجكم نور ال الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخبير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وبالاخوة المستمعين اول وسيلتنا في هذا اللقاء مستمعينا الكرام سائل يقول ما افضل كتاب في علل الحديث؟ وما المنهجية - 00:00:47

بالتدرج في هذا العلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد علل الحديث علم دقيق خفي  لا يتصدى له الا القلائل من - 00:01:03

اهلي هذا الفن ولم يتصدى له بالفعل الا العدد القليل من اهل العلم ولا يتسنى لكل طالب علم  تكلم فيه تكلم فيه الائمة الكبار في ثنايا كتبهم وفي سؤالاتهم وفي مصنفاتهم الخاصة - 00:01:25

البخاري يشير الى بعض العلل ومسلم كذلك والنسائي يكثر من ذلك في تراجم كتابه والترمذي رحم الله الجميع وهناك مصنفات خاصة العلل الامام احمد وعلي بن المديني وابن ابي حاتم - 00:01:57

عن ابيه وعن ابي زرعة دار قطني وهذه كتب عظيمة جليلة لا يستغني عالم عنها واطولها العيلة للدار قطني واشاد الحافظ ابن كثير في هذا الكتاب به شادة بالغة وهو من اهم ما صنف في هذا الباب - 00:02:23

على ان العيلة لابن ابي حاتم ايضا في غاية الاهمية لعلي بن المديني والتمييز لمسلم كتب كثيرة في هذا الباب اضافة الى ما يذكره العلماء في اجوبتهم السؤالات المتعلقة بهذا الفن - 00:02:56

وما يعقب به المصنفون الاحاديث كالترمذي مثلا  يترجم وما يترجم به النسائي من وجوه الاختلاف على الرواة هذه كتب مهمة جدا ولا يمكن ان يتدرج الطالب الا من خلالها معرفة هذا العلم - 00:03:15

ولا شك ان هذا فيه وعورة وكثير من طلاب العلم يصل الى حد يقف دون هذا العلم الجرأة على مثل هذا العلم من غير المتمكن لها اثارها وهناك اشارات من اهل العلم - 00:03:43

تدل على صعوبة ووعورة مثل هذا الفن على كل حال من كانت لديه الاهلية تدرج في طلب علم الحديث وحفظ منه القدر الكافي الذي يؤهله ما في ما يمنع من ان يصل - 00:04:03

والحافظ ابن رجب رحمه الله له اشارات بشرحه الى الترمذي يحتاجها طالب العلم لكن لا يجرؤ طالب العلم حتى يتمكن لان هذا العلم دقيق وخفي وغامض وفيه صعوبة ووعورة على كثير من طلاب العلم - 00:04:24

واجناس العلل تكثر جدا حيث يصعب الاحاطة بها فمثلا الاشارة في حديث لا نكاح الا بولي لو طبقنا القواعد وقلنا ان الحديث ارسله شعبة وسفيان وهما امامان جبلان بالحفظ رجحنا الارسال - 00:04:48

لكن هناك مسألة دقيقة خفية اشار اليها الترمذي في سننه تخفى على كثير من المتعلمين قد يوجد لها نظائر في احاديث حكم

بصحتها او بضعفها تبعا عدم الاطلاع على مثل هذه العلة - 00:05:19
الترمذي اشار الى ان شعبة سفيان سمع الحديث في مجلس واحد فهما كالرأي الواحد ولذلك حكم البخاري رحمه الله بوصله مع كون من ارسله كالجبل كما قال الحافظ العراقي هذه امور تجعل طالب العلم يتريث - 00:05:42
اجعله يتروى يجعله لا يتعجل في الاحكام حتى يتمكن وليس من هذا هذا من باب التيئيس لكنه من باب الحد من العجلة والهجوم على السنة التي نراها من بعض المتعالمين - 00:06:05
آآ المتعلمين لا نقول متعالمين لكن متعلمين يجرؤون على التصحيح والتظعيف بمجرد تطبيق القواعد المعتمدة عند المتأخرين نعم نطبق القواعد للتمرين ولا يجرؤ بالحكم النهائي حتى يتأهل لانه ان حكم على حديث بالظعف - 00:06:24
وهو في حقيقة الامر صحيح او حسن على الاقل حرم الامة من العمل بحديث ثابت واذا كان الامر بالعكس صحح حديثا في علة لم يطلع عليها بقصوره وتقصيره فانه حينئذ يجعل - 00:06:47
الامة تعمل بخبر لم يثبت وترتب عليه حكم وكلاهما خطأ ويمثل لهذا بمثل تصحيح الحاكم لاحاديث حكم ابن الجوزي في الموضوعات على احاديث بانها موضوعة وهي في الحقيقة ثابتة منها ما هو في الصحيح - 00:07:10
هذا يحرم الامة من العمل بصحيح بحديث صحيح وهذا يجعل الامة تعمل بحديث لا اصل له على كل حال مثل هذه الامور تجعل طالب العلم يتريث ولا يتعجل لا يستبق - 00:07:37
ولا يزبزب قبل ان يحاصرهم كما يقول اهل العلم الله المستعان احسن الله اليكم. يقول ما هي المنهجية في التدرج في هذا العلم التدرج في علم الحديث يكون بضبط القواعد النظرية - 00:07:53
ضبط القواعد النظرية في علم الحديث ولا في علل الحديث يا شيخ؟ في علم الحديث كله وفيه علل. نعم ضبط القواعد النظرية وكثرة التمثيل على هذه القواعد وملاحظة مواقع استعمال الائمة للمصطلحات - 00:08:12
ويقرن بين هذه القواعد النظرية في مواقع الاستعمال عند الائمة الكبار انه قد يحكم على حديث من خلال القواعد النظرية عند المتأخرين صح الخبر عنده وطعن فيه احد الائمة الكبار - 00:08:30
لابد ان ينظر في هذا ويعرضه على هذا ايضا يعرض ما توصل اليه من احكام على اهل الاقتصاص ويديم النظر في احكام الائمة ويكثر من الامثلة ويتدرج التطبيق ويعرظ ما توصل اليه - 00:08:49
بهذا تتحصل لديه الملكة التي تعينه على معرفة الاحكام النهائية ان شاء الله تعالى قواعد المتأخرين المقصود بالمتأخرين المتأخرين الكتب التي الفت بعد القرون المفضلة ويجعلون منها الحد الفاصل مؤلفات الخطيب - 00:09:13
التي بعضهم يجعلها من المتأخرين بعضها يجعله من المتقدمين على كل حال المتقدم معروفون الذهبي وابن حجر والنووي والعراقي هؤلاء هم المتأخرون احسن الله اليكم بعض من يدعو من من اهل - 00:09:40
من المنتسبين الى علم الحديث بعضهم يدعو الى نبذ قواعد المتأخرين الكلية وعدم الالتفات اليها والعمل كله على قواعد على طريقة المتقدمين لا شك ان المتأخرين عيال على او عالة على المتقدمين - 00:10:01
والمتقدمون هم الاصل لكن الطالب المبتدئ لا يمكن يؤمر بالنظر في قواعد المتقدمين والاصطلاحات المتقدمين قبل ان يمر على اصطلاحات المتأخرين وينظر فيها ويطبق عليها ويتمرن عليها كمن يدعو طالب مبتدي - 00:10:22
الى الاجتهاد من الكتاب والسنة. من غير نظر في اقوال اهل العلم واحكامهم هذا في الحقيقة تضييع لطالب العلم اما اذا تدرج وتأهل وحاكى المتقدمين في معرفته واحاطته بالنصوص هذا فرض - 00:10:44
ان يجتهد ولا يقلد الرجال سواء كان في علم الحديث او في في الفقه او حتى في علوم العربية في البلاغة في غيرها المسألة تدرج جري على قواعد المتأخرين للتمرين - 00:11:03
تعود عليها واذا تأهل لمحاكاة المتقدمين كان فرظه الاجتهاد في هذه المسألة في جميع العلوم احسن الله اليكم وسائل يقول ان زوجته نوت العمرة وحاولت ان هو حاول ان يخرج لها - 00:11:19

فسح العمرة اذ هو مقيم هنا في المملكة ولم يستطع فهل يلزمها يعني الزوجة شيئا وقد نوت العمرة وكذلك اذا حدث هذا في الحج اذا نوت العمرة وعزمت عليها وهي في بلدها - 00:11:39

ثم لم يتيسر لها الحج او العمرة فانها لا شيء عليها حتى تدخل في النسك تأتي الى الميقات الدخول في النسك وحينئذ يلزمها الاتمام اما ما كان قبل ذلك لا يلزمها شيء - 00:11:57

حتى قبيل الوصول الى الميقات لو رجعت او لو وصلت الميقات ولم تنوي الدخول في النسك ورجعت الى بلدها ولم تعتمر او لم تحج لا شيء عليها ما لم تدخل في النسك - 00:12:17

الله اليكم. يقول ما حكم كتابة البسملة في بداية الاوراق علما بانها عند الانتهاء منها قد تتلف او ترمى كتابة البسملة في بداية الاوراق لا شك انها تيسر على الكاتب - 00:12:33

البداءة بالبسملة وتكن هذه جاهزة يكتب المراد علما انه اذا كتبها بيده فله اجرها اذا كتبت البسملة وطبعت في بداية الاوراق كما هو معمول به في الدوائر الرسمية وغيرها من الامور - 00:12:50

الناس يكتبون في بداية اوراقهم وفي اوراقهم الثبوتية الرسمية. بسم الله الرحمن الرحيم من اجل الا يكرروا كتابتها في كل ورقة مثل هذا اذا كتبت تجب المحافظة عليها لانها فيها اسم الله جل وعلا - 00:13:14

لا يجوز امتهانه فلا ترمى وفي الاسواق او في مجامع الناس بحيث السداس تجب المحافظة عليها اذا كتبت واذا لم تكتب وصارت الورقة غفل وكتب الانسان بيده كلما اراد الكتابة - 00:13:34

او بالته كان يكتب بواسطة الة لا شك ان هذا احسن الله اليكم. يقول هل سماع اذكار الصباح والمساء في المذياع آآ في السيارة في اي جهاز اخر هل يكفي عن قولها - 00:13:51

لا يكفي لا يكفي عن قولها لانها نص عليها بالقول من قال كذا اذا امسى قال كذا اذا اصبح قال كذا القول لابد ان يصدر من المكلف نفسه نعم قد - 00:14:12

على سماع القرآن على استماع القرآن من قارئ او من الة او ما اشبه ذلك لكن آآ القول لا يجزي عنه مجرد السماع ولا الاستماع نعم احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول اه من خارج المملكة يقول ما الفرق بين الحد والتعزير في الاسلام؟ وهل - 00:14:27

يوكل بهما غير القاضي الحد العقوبة المحددة شرعا على المعصية العقوبة المحددة شرعا على المعصية لحد الزنا السرقة شرب الخمر الى غير ذلك من الحدود حدد شرعا لا يزاد ولا ينقص - 00:14:52

والتعزير العقوبة التي ترجع الى اجتهاد الحاكم في تقدير ما يستحقه هذا العاصي وقد تزيد وقد تنقص على حسب الجرم الذي يحكم بالحد والذي يحكم بالتعزير هو الحاكم الامام او من ينيبه من القضاة - 00:15:18

ولا يجوز لاحد ان يحكم بحد او ينفذ حد من غير الحاكم لانه افتيات عليه احسن الله اليكم اه هذا سؤال اه يسأل صاحبه يقول هل رفع عيسى عليه السلام بروحه وجسده ام بروحه فقط - 00:15:46

نعم رفع عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة بروحه وجسده روحه وجسده وسوف ينزل في اخر الزمان ويحكم بين الناس حكما عدلا مقسطا كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة احسن الله اليكم. السائل يقول اذا سألني شخص عن شيء فاخبرته جازما ثم لما ذهب - 00:16:10

تبين لي انني اخطأت وان ذاك الامر لم يقع مثلا فهل اكون بهذا كاذبا اذا اخبر بالشيء بناء على غلبة ظنه ثم تبين انه اخطأ فانه الاحكام كلها مبنية على غلبة الظن. جلها مبني على غلبة الظن - 00:16:43

حتى قال بعض اهل العلم انه يجوز ان يحلف على غلبة ظنه اخذا من حديث الذي جامع امرأته في رمضان الذي قال والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر مني - 00:17:11

حلف ولم يفتش بيوت المدينة بيتا بيتا انما حلف على غلبة ظنه واخبرت اخبر جازما عن الشيء الذي سئل عنه بناء على غلبة ظنه لا شيء عليه ما لم يتعمد ذلك - 00:17:26

او يتساهل في ذلك ما يبني على غلب الظن بالفعل واذا تبين له انه اخطأ ويترتب عليه ظرر على المخبر فانه يلزمه ان ان يخبره بالصواب يلزمه ان يخبره الصواب - 00:17:42

واذا كان ذلك في حقوق العباد الشهادة مثلا لا يجوز له ان يشهدوا بناء على غلبة الظن لابد ان يشهد ان لا يشتغل على شيء متثبت فيه على مثل الشمس - 00:18:02

نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم يقول السائل هنا هل يجوز لي ان اذهب اه او اذا ذهبت الى السوق لاشتري لحما ان اسأل البائع عن من تولى الذبح وهل هو يصلي ام لا - 00:18:17

اذا كنت في بلاد المسلمين ان الاصل ان الذابح مسلم خصم ان الذابح مسلم والسؤال في مثل هذه الحالة ضرب من الوسوسة نعم اذا وجد ما يخالف هذا الاصل او يعكر على هذا الاصل - 00:18:40

واردت ان تحتاط لوجود غير المسلمين او اه سواء كان ممن ينتسب للاسلام او من غيرهم مثل هذه الحالة تسأل لو كنت في غير بلاد المسلمين يلزمك ان تسأل واما في في بلاد المسلمين المعروف عنهم - 00:19:03

انهم يذبحون على الطريقة الاسلامية فان هؤلاء لا يسألون الاصل في ذبائحهم الحل ولا يلزم ان يسأل هل يصلي او لا يصلي لان الاصل المسلم انه يصلي الا اذا غلب على ظنه او شك في - 00:19:25

الذابح انه او نمى الى علمه انه متساهل في الصلاة وشيء من مثل هذا مما يعارض به الاصل ويؤثر احسن الله اليكم اه السائل هنا يقول ما صحة القول بان اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:44

فاقدروا له وفي حديثه آآ فان غم عليكم آآ معناه الضيق على شعبان فاجعلوه تسعة وعشرين يوما هذا قول قيل به من قبل بعض اهل العلم استنادا معنى قوله من قدر عليه رزقه يعني ظيق عليه - 00:20:08

لكنه ليس بصحيح لان اولى ما يفسر به الحديث الحديث نفسه وجاء في معنى فاقدروا له ان المراد به اتمام شعبان ثلاثين يوما كما جاء في الروايات الاخرى واولى ما يفسر به الحديث الحديث - 00:20:32

والله اعلم يقول السائل هنا ما حكم التحدث والافصاح عن محادثة الرجل ومراسلته لزوجته وهل يعتبر من افشاء السر بين الزوجين لا شك ان هذا نوع من افشاء السر لان - 00:20:57

ما يحصل بين الزوج وزوجته منه يجب كتمه عن الناس سواء كان الشفوية او كتابة بجوال لا يجوز ان يفشي سرها ولا يجوز لها ان تفشي سره ومنه ما هو امر عادي - 00:21:15

لا يكره احد احد الطرفين ان يتحدث به الاخر منه ما ما لا يجوز افشاؤه لا سيما ما يتعلق بالفراش وبعض الاسرار التي تختص لاحدهما واما اذا كان في امر عادي - 00:21:38

اعتاد الناس الحديث عنه وليس بسر فهذا امر سهل احسن الله اليكم ونفع بما قلتم يقول السائل هنا ما حكم البصاق اكرمكم الله باتجاه القبلة اذا كانت في الشارع من اهل العلم من يرى ان المانع شامل - 00:21:59

في جميع الظروف والاحوال والاماكن انه لا يبصق القبلة كما انه لا يبال الى جهة القبلة منهم من يرى ان المنع من ذلك اذا كان في الصلاة وجاءت احاديث فيها - 00:22:23

نوع قايد الصلاة اذا كان احدكم في صلاتي فلا يبصق وبعضها قيد بالمسجد وعلى كل حال تنزيه الجهة المستقذرات مرغب شرعا الى حد المنع لكن خصوصا القبلة عن مثلي هذه المستقذرات - 00:22:42

ولو فعله احد لما انكر عليه لان النصوص جاءت في الصلاة وجاءت في المسجد والله اعلم سؤال اخير سائل يقول اه متى يسن رفع اليدين اه في الصلاة في اثناء التكبير - 00:23:06

عند تكبيرة الاحرام ترفع اليدين كما جاء في حديث ابي حميد وغيره وعند الركوع الرفع منه في هذه المواضع الثلاثة هناك موضع رابع وهو مع القيام من التشهد الاول بعد الركعتين - 00:23:29

هذه المواضع الاربعة يستحب رفع اليدين فيها بخلاف السجود قد جاء الحديث الصحيح وكان لا يرفع يديه اذا هوى للسجود والله

اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في الختام بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن - 00:23:53

الخبير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم. ونلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:24:18

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:24:36